



العارضات الأفغانيات يكشفن النقاب عن جمالهن

ميدل ايست اونلاين

مزار الشريف- افغانستان

في معظم دول العالم لا يعتبر مشهد عارضة أزياء تتهاذى على الممشى تحولا ثوريا ولكن برنامجا للتلفزيون الافغاني مأخوذ عن البرنامج الاميركي "عارضة الازياء الاولى القادمة في أميركا" يتخطى الحواجز ويظهر الجمال تحت البرقع .

فبعد نحو ست سنوات من الاطاحة بحكومة طالبان الاسلامية المتشددة في افغانستان وهي دولة محافظة بشدة فان معظم النساء لا يظهرن في الاماكن العامة إلا بشكل خاطف خلف برقع ازرق اللون قليلا مايكشف اعينهم السوداء .

لكن في مدينة مزار الشريف الليبرالية نسبيا بدأت محطة تلفزيون محلية عرض برنامج محدود الميزانية يقدم صورة مختلفة للمرأة الافغانية محاكيا برنامج تلفزيون الواقع الاميركي الناجح حيث يختار قضاة عارضات المستقبل من بين مجموعة من المتنافسات على مدار عدة أسابيع.

وقالت سوسن سلطاني مخرجة البرنامج البالغة من العمر 18 عاما "تحمست حقا لتقديم البرنامج لانني أردت أن تقدم الفتيات الملابس ويقدمن انفسهن".

واضافت "افغانستان دولة حرة هؤلاء الفتيات مستقبل هذا البلد".

وتهدت اربع فتيات ترتدين ملابس تقليدية فضفاضة ذات الوان زاهية وغطاء للرأس وان ظهن أقل ثقة من نظيراتهن الغربيات وتفادين نظرات الصحفيين والمصورين وجميعهم من الرجال.

ولاحقا ظهرن يرتدين سراويل مموهة وقمصانا فضفاضة واحذية رياضية واخيرا ارتدين سراويل من الجينز وسترات زاهية الالوان خفيفة واحذية مفتوحة.

في الغرب لا يمكن أن تعتبر هذه الملابس غير محتشمة ولكن مثل هذه الازياء قد تثير الغضب في افغانستان وبصفة خاصة حين تعرض على شاشات التلفزيون.

ويقول العالم الاسلامي عبد الرؤوف "وفق الشريعة فان كل ذلك لا يتفق مع الاسلام. لا يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية فحسب ولكن اذا طبقناها ولجانا للقضاء فستعاقب هؤلاء الفتيات".

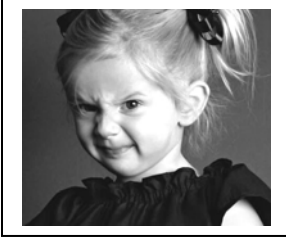
ولم تحضر عشر عارضات كان من المقرر ان يشاركن في البرنامج بعدما علمن بوجود ممثلين من الصحافة العالمية وقال اصدقاء انهن خشين ان يتسبب التوسع في عرض البرنامج في مشاكل لهن.

وبدا الاصرار على من تحدين رد الفعل الغاضب المحتمل.

قالت العارضة كتايون تيمور "اعتقد انها فكرة عظيمة للفتيات الافغانيات وتشجعهن على الظهور".

وقالت في البرنامج "نعلم ان 90 في المئة من المجتمع الافغاني يعتقد انه امر سيء وخطأ. تلقينا اعتراضات من الناس لكنني اقول لهم انه ليس بالامر السيء وينبغي ان ينظروا اليه بشكل ايجابي".

ولكن في شوارع مزار الشريف نادرا ما ابدى اي شخص معارضته للبرنامج وبصفة خاصة بين الشبان.



تعيين ممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال

القاهرة- تم مؤخرا اختيار المجلس العربي للطفولة والتنمية ممثلا عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية لمتابعة دراسة الأمين العام للأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال.

ويضم المجلس الاستشاري ممثلي 18 منظمة: 9 منظمات دولية، و9 منظمات إقليمية ووطنية، يمثلون الأقاليم التي أجريت بها المشاورات التحضيرية لهذه الدراسة.

وصرحت د. ثائرة شعلان مديرة إدارة البرامج، والتي تمثل المجلس العربي للطفولة والتنمية في هذا المجلس الاستشاري، أن هذا المجلس ستكون مهمته متابعة تنفيذ توصيات دراسة العنف ضد الأطفال، وتشجيع ودعم اشتراك منظمات المجتمع المدني على المستوى المحلي والإقليمي والدولي لمتابعة كسب التأييد لهذه القضية.

وتضيف إلى ذلك، دعم تخصيص منصب ممثل خاص للأمين العام حول العنف ضد الأطفال، ليعمل بالتضامن مع نظام الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والأطفال والشباب كمناصر على مستوى عال وملحوظ من أجل ضمان تحرك ملموس في قضية إنهاء العنف ضد الأطفال في جميع أنحاء العالم.

على جانب آخر بدأ المجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية حملة جمع توقيعات من قبل الجمعيات الأهلية بهدف مناشدة الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2007 للعمل على تخصيص ممثل خاص للأمين العام بشأن قضية العنف ضد الأطفال.